المحاضرة الثانية

الجزء الخاص بـــ

أ.د/ محمود محمد فواز

المفهوم العام للكفاءة

تعبر الكفاءة عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات. وتطبق فى علاقات مختلفة وفقاً للمشكلة موضع الاعتبار، فقد تهتم بتحديد توليفة المدخلات التى تعطى أقصى كمية من المنتج. كما وقد تستخدم فى التعبير عن أقصى ربح ممكن من المزرعة فى ضوء معرفة أسعار المدخلات والمخرجات. كما وقد تعنى إنتاج أقصى منتج اجتماعى فى الاقتصاد ككل فى ضوء الموارد المتاحة وهيكل المنفعة من خلال منفعة الموارد، بحيث أنه بإعادة تنظيم الموارد أو تحويلها من استخدام لآخر فإنه لا يمكن الحصول منها على نفع أكبر

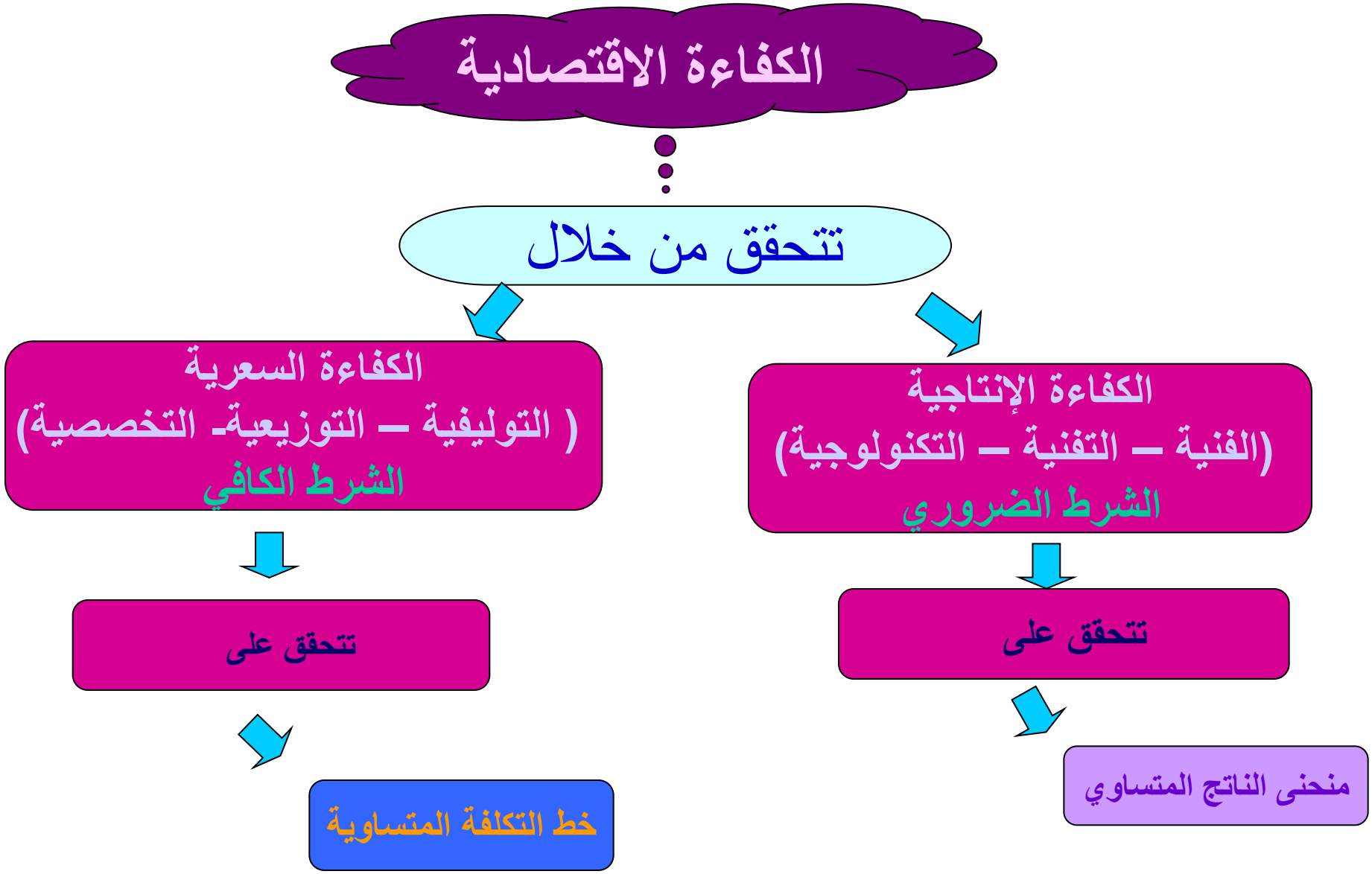
الكفاءة الاقتصادية
تتحقق من خلال
الكفاءة السعرية
(التوليفية – التوزيعية- التخصصية)
الشرط الكافي
الكفاءة الإنتاجية
(الفنية – التقنية – التكنولوجية)
الشرط الضروري
تتحقق على
تتحقق على
خط التكلفة المتساوية
منحنى الناتج المتساوي

الكفاءة الاقتصادية

وهى عبارة عن أحد الأساليب الانتاجية التى يتم فيها
خلط عوامل الانتاج بنسب صحيحة
تؤدى إلى تحقيق أقصى إنتاج ممكن مع تقليل التكلفة
إلى الحد الأدنى بشرط تعظيم الإنتاج وفقاً لحاجات المجتمع

الكفاءة الإنتاجية

وهى عبارة عن الأسلوب الانتاجى الأمثل
الذى يمكن من خلاله
تحقيق أعلى إنتاج زراعى ممكن بأقل
تكلفة ممكنة. ويتطلب تحقيق الكفاءة التكنولوجية
استبدال الأساليب والعوامل
والطرق الانتاجية التقليدية بمثيلتها الأكثر تطوراً

الكفاءة السعرية

تعظيم الأرباح من القدر المتاح من الموارد

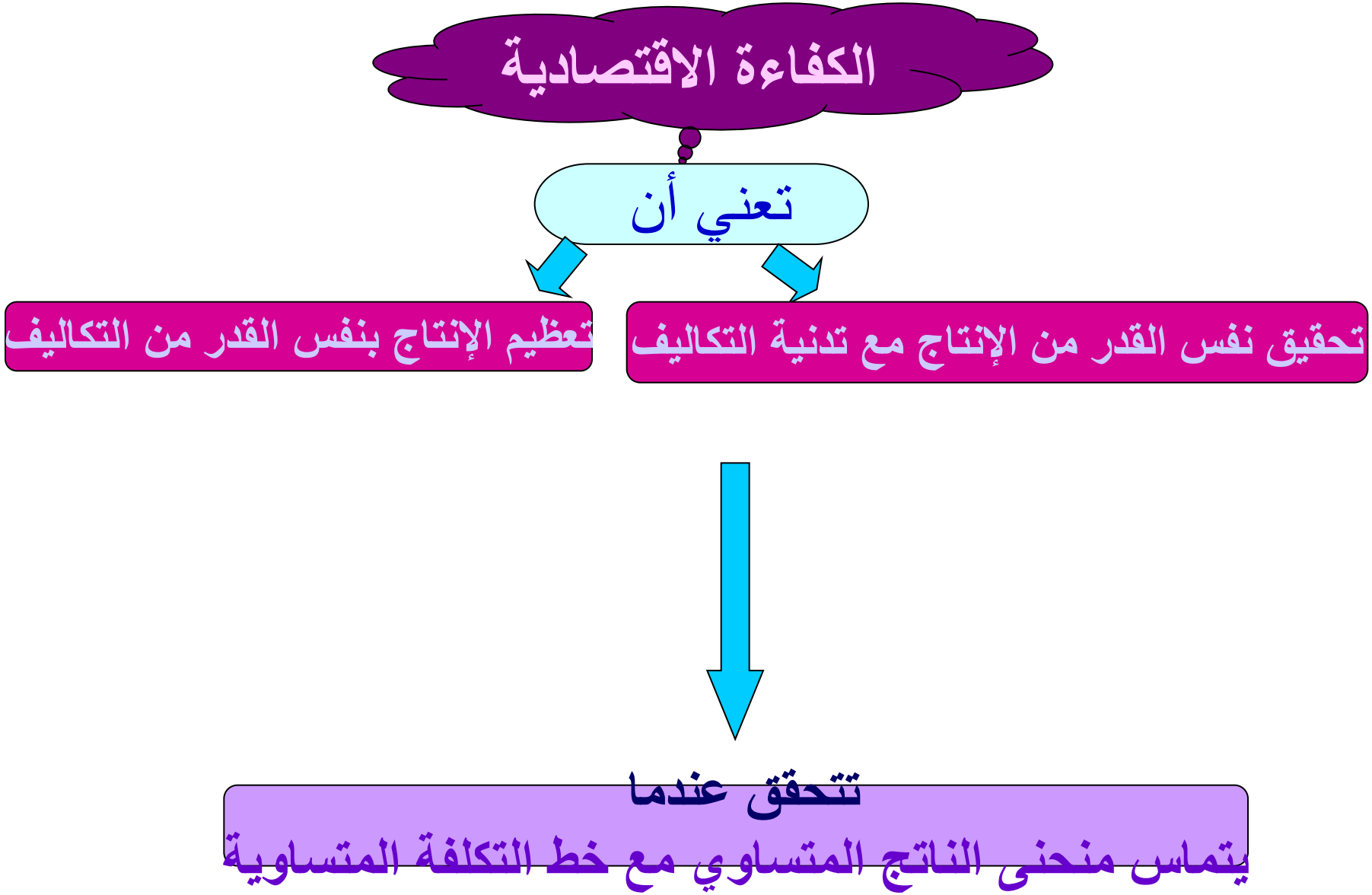
الكفاءة الاقتصادية
تعني أن
تحقيق نفس القدر من الإنتاج مع تدنية التكاليف
تعظيم الإنتاج بنفس القدر من التكاليف
تتحقق عندما
يتماس منحنى الناتج المتساوي مع خط التكلفة المتساوية

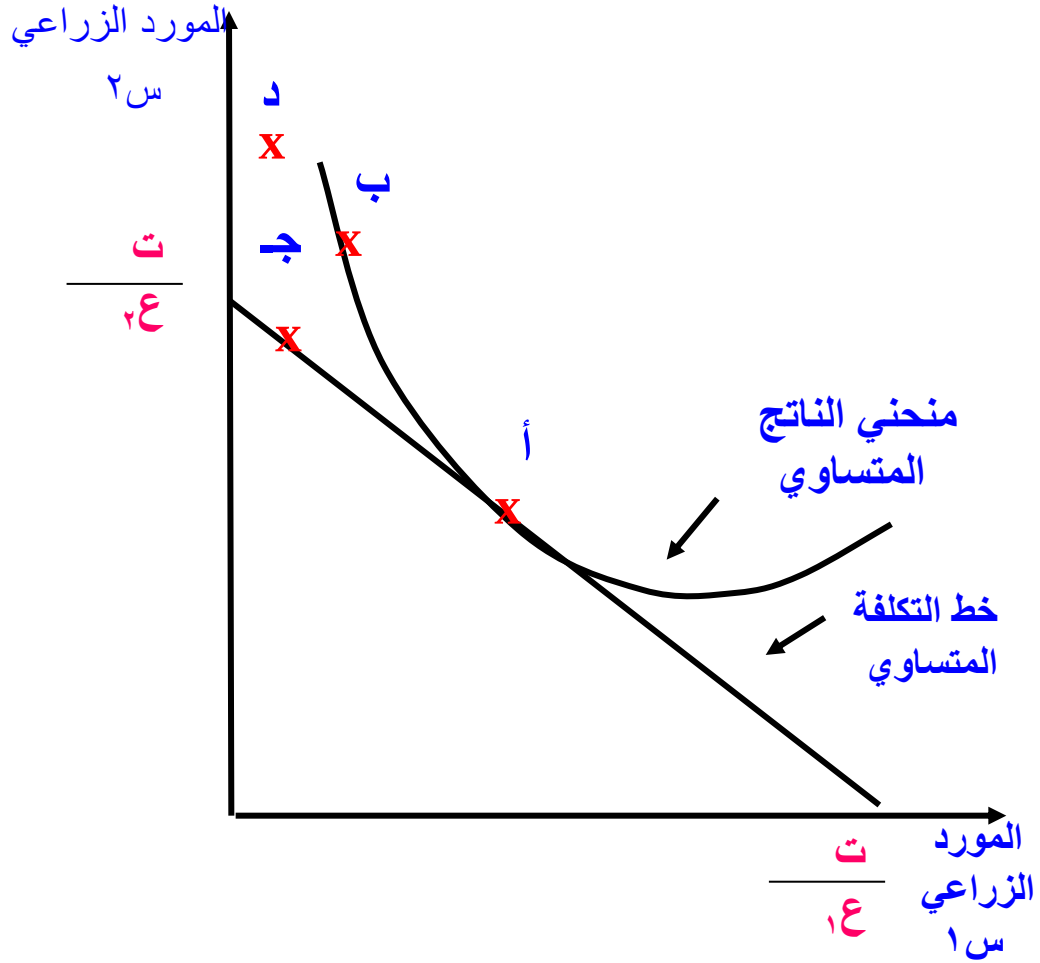

المزرعة (ب) تحقق الكفاءة التكنولوجية دون الكفاءة السعرية.

المزرعة (ج) تحقق الكفاءة السعرية دون الكفاءة التكنولوجية.

المزرعة (أ) تحقق الكفاءة الاقتصادية.

المزرعة (د) لا تحقق الكفاءة الاقتصادية أوأي نوع من الكفاءة

أقسام الكفاءة الإنتاجية:

- الموارد الإنتاجية المقاس كفاءتها
  - الكفاءة الانتاجية الشاملة
  - الكفاءة الانتاجية الجزئية
- وحدة القياس
  - الكفاءة الانتاجية القيمية
  - الكفاءة الانتاجية الفيزيقية

تقسيم الكفاءة الإنتاجية وفقاً للموارد الإنتاجية المقاس كفاءتها

١-الكفاءة الانتاجية الشاملة = جميع المخرجات / جميع المدخلات

أى أنه تقيس مدى تضافر جميع العناصر الانتاجية فى تحقيق الانتاج المرغوب.

٢-الكفاءة الانتاجية الجزئية: تعبر عن الكفاءة الانتاجية لعنصر واحد فقط من عناصر الانتاج .

ويمكن التوصل إلى هذه الكفاءة من خلال = المخرجات / مدخلات هذا العنصر فقط

تقسيم الكفاءة الانتاجية طبقاً لوحدة القياس

١-الكفاءة الانتاجية القيمية: يستخدم فيه النقود لقياس قيمة المدخلات والمخرجات .

عيوبها: تتمثل فى الأسعار المستخدمة فى قياس وحدات المخرجات والمدخلات المختلفين فهل تستخدم الأسعار العالمية أو المحلية أم هل تأخذا الأسعار الجارية أم الأسعار الثابتة لسنة معينة كأساس للمقارنة .

٢- الكفاءة الانتاجية الفيزيقية = مجموع كميات منتج متجانس / مجموع كميات مدخل متجانس

عيوبها: ١- استخدام المنتج العينى يتطلب تماثل السلع أو الخدمات المنتجة فى كل من الفترتيين الزمنيتين المطلوب قياس الانتاجية فيها

٢- يتطلب وجود منتج واحد فإذا ما تعددت المنتجات فإنه يكاد يستحيل فى هذه الحالة

أنواع الكفاءة الانتاجية

الكفاءة الإنتاجية الذاتية

تفرضها إمكانيات وطاقات كل وحدة إنتاجية على حدة

الكفاءة الإنتاجية الفعلية

تظهرها النتائج اليومية للتشغيل والأداء الفعلي لجميع عناصر الإنتاج في أي وحدة إنتاجية عن طريق القياس المستمر

الكفاءة الإنتاجية الإجمالية

تستعمل الكفاءة الإنتاجية الإجمالية لقياس أداء المشروع الزراعي كله أو خط إنتاجي فيه أي تأخذ في الاعتبار الإنتاج كله وعوامل إنتاج مجتمعة وليس عامل واحد

الكفاءة الإنتاجية الصافية

صافي الإنتاج بعد خصم التكاليف كذلك صافي الموارد المستخدمة، ويتم الحصول على صافي الموارد المستخدمة عن طريق طرح قيمة المستلزمات من إجمالي قيمة الموارد المستخدمة

العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية الزراعية:

١- السعة المزرعية :

فيما تتعلق بالعلاقة بين الحجم أو السعة المزرعة والكفاءة، فإنه يمكن القول تلك تقع تحت ما يمكن أن يطلق عليه "اقتصاديات الحجم أو السعة" وتعنى " تناقص" إجمالى تكلفة وحدة الناتج بزيادة الحجم أو السعة وتنبع هذه العلاقة من مجموعتين من الاقتصاديات هما الاقتصاديات التكنيكالية وهي تشمل العوامل الفنية داخل المشروع أو المنشأة والخاصة باستخدام أكفأ للموارد الإنتاجية والإدارية والعمالية والرأسمالية والأرضية، كذلك الاقتصاديات التسويقية وهى تشمل مجموعة من العوامل المتعلقة بعلاقة المشروع أو المنشأة بالمشاريع أو المنشآت الأخرى وهى تتأتى من الخصم أو التخفيض المتحصل من خلال العمليات التسويقية لمختلف الموارد أو المنتجات.

٢- التقنيات الحديثة :

الكفاءة الإنتاجية يتطلب تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة وتعرف التكنولوجيا بأنها المورد المستخدم لتنمية ومعظمة الدخل الناتج من الموارد البشرية والطبيعية، والتغير التكنولوجى يحدد ما هى كمية الموارد المتاحة التى تعظم الإنتاج وكيفية توزيع الموارد بين الاستخدامات المختلفة بطريقة مثلى وتوضح بعض الدراسات السابقة أنه بتطبيق التكنولوجيا الحصول على إنتاج أكبر من نفس المدخلات المستخدمة قبل الإبتكار التكنولوجى أو الحصول على نفس كمية الإنتاج بمدخلات أقل كما أن إحلال الأساليب التكنولوجية الحديثة فى الإنتاج يمكن أن تعمل على رفع كفاءة أداء العمليات الزراعية وزيادة الإنتاج وخفض تكاليفه.

٣- الإدارة المزرعية:

يتباين الزراع فى قدراتهم علي تحقيق التوظف الكامل أو الأمثل لمختلف الموارد الإنتاجية المزرعية المتاحة لديهم بما يحقق أقصى صافى دخل ممكن، بالرغم من ممارستهم أنشطتهم الزراعية فى ظل ظروف تكاد تتشابه إلي حد كبير من ناحية الظروف الجوية والطبيعية الخاصة بالأرض والمياه وكذلك المستويات التكنولوجية وأساليب الإنتاج وحجم الموارد والتعامل بنفس الأسعار.. إلخ الأمر الذى يمكن معه تفسير تلك الظاهرة بتباين كفاءتهم الإدارية المزرعية والتى تتأثر بالعديد من العوامل كما أن لها أثر كبير في زيادة الإنتاج المزرعى وخفض التكاليف الإنتاجية الزراعية الأمر الذى يؤدى إلى زيادة مستويات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية فى القطاع الزراعى.

وعلى الرغم من أهمية عنصر الإدارة إلا أنه لا تتوافر أى تقديرات لأثر هذا العنصر على الإنتاجية الزراعية ولم يأخذ القدر المناسب من اهتمام الباحثين وقد يرجعذلك إلى صعوبة

٤-أنماط الحيازة الزراعية :

يقصد بنمط الحيازة الزراعية أسلوب الإدارة المزرعية ففى الحيازة الزراعية الملك أو الإيجار أو المشاركة يختلف أسلوب وطريقة الإدارة داخل المزرعة من نوعية لأخرى كذلك فى المناطق الجديدة توجد أراضى زراعية مستصلحة وزعت على الخريجين وأراضى تابعة لمستثمرين وأخرى لمنتفعين. وأيضا أسلوب إدارة المزرعة يختلف وبطبيعة الحال تختلف القرارات الخاصة بالإنتاج واستخدام الموارد الاقتصادية وتوزيعها فى المزرعة وهذا بدوره يؤثر على مستويات الكفاءة الإنتاجية الزراعية.

٥-منطقة الإنتاج :

تشير العديد من الدراسات الاقتصادية إلى أنه يمكن تحقيق كفاءة إنتاجية أعلى من بعض المحاصيل باختلاف مناطق الإنتاج مما يعكس ميزه نسبيه فى إنتاج هذه المحاصيل فى منطقة معينة دون الأخرى.

٦-السياسات الزراعية :

اتسمت السياسة الزراعية فى مصر خلال الستينات وحتي أوائل الثمانينات بأنها فى غير صالح القطاع الزراعى، حيث تميزت هذه المرحلة بتدخل الدولة في تسويق وتسعير الحاصلات الزراعية، مما كان له الأثر فى سوء توزيع ومنطقة الموارد الزراعية بين مختلف الأنتجة والأنسطة الزراعية، لذا بدأت التوجيهات بالقطاع الزراعى فمنذ النصف الثانى من الثمانينات نحو مزيد من التحرر الاقتصادى من خلال استراتيجية الثمانينات على البدء فى تنفيذ الإصلاح الاقتصادى واستراتيجية التسعينات باستكمال الإصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى، وتضمنت هذه السياسة الاعتماد على حزمة من الاجراءات والآليات من أهمها التوجه نحو التخطيط التأشيرى الذى يعتمد بدوره على أعمال أوسع لآليات السوق، وإلغاء التحكم الحكومى فى تحديد أسعار المنتجات الزراعية وإلغاء التوريد الحكومى الإجبارى للمحاصيل الرئيسية ودعم عناصر الإنتاج وكافة القيود على إسهام القطاع الخاص فى التنمية الزراعية، ومما لا شك فيه أن إنتهاج القطاع الزراعى لحزمة من الاجراءات والآليات المحفزة فى إطار برامج الإصلاح الاقتصادى خلال فترة ما بعد الثمانينات كان لها أبلغ الأثر على كفاءة الاداء فى القطاع الزراعى ومن ثم تعاظم الآثار الاقتصادية الزراعية على المستوى القومى والقطاعى.

الفرق بين الانتاج والانتاجية

التعريف البسيط للإنتاج: فهو تحويل مدخلين أو أكثر من ذلك إلى واحد أو أكثر من المخرجات، أو بعبارة أخرى تحويل مورد أو أكثر إلى منتج واحد أو أكثر، وتتم عملية التحويل بتوليف المدخلات فى كميات مختلفة لمختلف الاحتياجات والاستخدامات

الإنتاجية فهي مقياس العلاقة بين ناتج معين والوسائل المستخدمة في إنتاجية من أيدي عاملة ورأس المال أو كليهما، وزيادة الإنتاجية تعني تحسين الوسائل المستخدمة بما يرفع من قيمة المخرجات ويخفض من تكاليف المدخلات، وكذلك تعرف على أنها مقياس لحجم المدخلات المطلوبة لتحقيق حجم معين من المخرجات